

النهاية في غريب الأثر

{ شلا } (ه) فيه [أنه قال لأبى بن كعب في القوس التي أهدأها له الطُّفَيْلُ بن عَمْرٍ وعلي إقرائه القرآن : تَقَلَّصَ دَها شِلَاوة من جهنَّم] ويروى [شلُوا من جهنم] أي قِطْعَةً منها . والشَلَاو : العُضْو .
(ه) ومنه الحديث [ائْتِنِي بِشِلَاوِها الأَيْمَن] أي بَعْضِوْها الأَيْمَن إِمَّا يَدِها أو رِجْلِها .

- ومنه حديث أبي رَجاء [لَمَّا بَلَغْنَا أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذَ في القَتْلِ هَرَبْنَا فاستَثَرْنَا شَلَوِ أَرْنبٍ دَفِينًا] ويجمع الشَّلَوُ على أَشْلٍ وأَشْلَاءٍ .

(س) فمن الأوَّل حديث بكَّار [أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بِقَوْمٍ يَنالُونَ من الثَّمَدِ والحُلُقَانِ وَأشْلٍ من لَحْمٍ] أي قَطَعَ من اللَّحْمِ وَوَرَنَهُ أَفْعُلْ كأضْرُسٍ فحذفت الضمة والواو استثقالاً وأُلْحِقَ بِالمَنَقُوصِ كما فُعِلَ بِدَلَوٍ وأدُلٍ .

(س) ومن الثاني حديث علي [وأَشْلَاءُ جَامِعَةٌ لَأَعْصَائِها] .

(س [ه]) وفي حديث عمر [أنه سأل جُبَيْر بن مُطْعِم مِمَّنْ كان الذُّعْمَان بن المنذر ؟ فقال : كان من أَشْلَاءِ قَنَصِ بن مَعَدٍ] أي من بَقايا أولادِهِ وكَأَنَّهُ من الشَّلَاو : القِطْعَةُ من اللحم لأنها بقية منه . قال الجوهري : يقال بَنُو فلانٍ أَشْلَاءٌ في بني فُلانٍ : أي بَقايا فيهم .

(ه) وفيه [اللَّصُّ إِذا قُطِرَتْ يَدُهُ سَبَقَتْ إلى النَّارِ فإن تابَ اشْتَلَاها] أي اسْتَنْقَذَها . ومعنى سَبَقَها : أنه بالسَّرِّقَةِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ فكانت من جُمْلَةِ ما يَدْخُلُ النَّارَ إِذا قُطِرَتْ سَبَقَتْهُ إليها لِأَنَّها فارَقَتْهُ إِذا تابَ اسْتَنْقَذَ بِذُنْبِهِ حتَّى يَدَهُ .

(ه) ومنه حديث مُطَرِّفٍ [وَجَدْتُ العَبْدَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ فإن اسْتَشْلَاه رَبُّهُ نَجَّاه وإن خَلَّاهُ والشَّيْطَانُ هَلَاكٌ] أي اسْتَنْقَذَهُ . يقال : اسْتَلَاهُ واسْتَضَلَّاهُ إِذا اسْتَنْقَذَهُ من الهَلَاكِه وأخَذَهُ . وقيل هو من الدُّعَاءِ . يقال : أَشْلَيْتُ الكَلْبَ وغيره إِذا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ أي إِنَّ أَغَاثَهُ اللَّهُ ودَعَاهُ إِلَيْهِ أَنْقَذَهُ .

(ه) وفيه [أنه عليه السلام قال في الوَرَكِ : طاهِرُهُ نَسَاءٌ وباطِلُهُ شَلَاءٌ] يريد

لَا لِحَـمٍ عَلَى بَاطِنِهِ كَأَنَّهُ اشْتَبَىٰ مَا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ : أَيُ أُخْرِجَ